Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* الحكم العدل

قال سعد: حكمي فيهم «أن تُقتل مقاتلتهم، وتسبى ذراريهم، وتقسم أموالهم».

فقال النبي ﷺ (قضيت فيهم بحكم الله تعالى)[1].

ونفذ النبي ﷺ فيهم الحكم، وقتل مقاتلتهم وهم حوالي أربعمائة، حيث خدَّ الأخاديد في سوق المدينة، فسيقوا إليها المجموعة تلو الأخرى لتضرب أعناقهم فيها.[2]

ثم قسمَّ النبي ﷺ أموالهم وذراريهم بين المسلمين، وكان بين القتلى حيي ابن أخطب الذي جمع الأحزاب على المسلمين. وحرّض بني قريظة على نقض العهد، وشجعهم على عدم الإستسلام فلقي جزاءه الذي يستحق.

وفي شأن بني قريظة نزل قول الله تعالى: ﴿**وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صَيَاصِيهِمْ وقذف في قلوبهم الرُعب فريقاً تقتلون وتاسرون فريقاً، واورثكم أرضهم وديارهم واموالهم وارضاً لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديراً**﴾[3].

---

(١) أخرجه البخاري بموضعه ١٥١١/٤ (/٣٨٩٥).
(٢) فتح الباري ٤١٤/٧.
(٣) سورة الأحزاب آيات ٢٦ - ٢٧.